

أنشطة مدرسية ابداعية

زاد البحث في الآونة الأخيرة عن أنشطة مدرسية ابداعية؛ حيث أنه مع بداية كل عام دراسي تهتم المدارس سواء الخاصة أو الحكومية بتحضير الأنشطة، ومساعدة الطلاب على اختيار النشاط الذي يتناسب مع سنهم، وغالبًا ما نجد أن المرحلة الابتدائية هي الأكثر مشاركة في هذه الأنشطة؛ لأن الطفل في هذا العمر يحتاج إلى تعلم الكثير من المهارات، ومن أمثلة النشاطات في هذه المرحلة الإذاعة المدرسية، كما أن المرحلة المتوسطة لها أنشطة خاصة بها مثل النشاط الديني، أما المرحلة الثانوية فأهم نشاطاتها الكشفية.

نبذة عن أنشطة مدرسية ابداعية

إن أنشطة مدرسية ابداعية ليست بشئ مستحدث، بل هي موجودة منذ فترات طويلة؛ ففي المدارس الإغريقية كانت هذه الأنشطة شئ منهجي من خلال الألعاب الرياضية، والعزف الموسيقي وغيرها من الأنشطة. عام 1774م تأسست مدرسة في ألمانيا على يد جان بيسداو الذي خصص ثلاثة ساعات كل يوم لممارسة النشاطات، ثم أنشأ المفكر جون ديوي عام 1869م مدرسة في شيكاغو وهي المدرسة التجريبية الأولى التي اعتمدت على الأنشطة في التعليم، وقابل هذا عدة مراحل، وهي كالتالي:

التجاهل

حيث تجاهل البعض الأنشطة المدرسية، واهتموا بالمناهج النظرية.

المعارضة

اعترضت إدارة المدرسة على ذلك لاعتقادهم بانشغال الطلاب بها، وابتعادهم عن التعليم.

التقبل

تقبل البعض هذه الأنشطة؛ إلا أنها صُنفت بابتعادها عن المناهج التعليمية.

الاهتمام

بدأ الكثير في الاهتمام به لكونه يساعد في التربية، ونمو شخصية طالب سليمة، وهنا بدأ المزج بين التعليم والأنشطة.

أهداف أنشطة مدرسية ابداعية

تعتبر أنشطة مدرسية ابداعية من أهم ما يمكن القيام به خلال المراحل الدراسية؛ حيث تساعد في كسر روتين تعليم الطلاب، كما أن لهذه النشاطات العديد من الأهداف التي تكمن فيما يلي:

تساعد أنشطة مدرسية ابداعية المعلم في التعرف على قدرات كل طالب، والتعرف على الطلاب المتميزين؛ لتساعدهم في تنمية مواهبهم من خلال مشاركتهم في المسابقات التي يفوزون بها؛ مما يؤدي إلى ثقة الطالب بنفسه، ورفع مكانة المدرسة بين المدارس الأخرى.

تساعد في تخلص الطالب من الخجل من خلال الاندماج مع اصدقائه، كما تساعد في زيادة تعلق الطالب بالمدرسة.

تساعد الطلاب في التمكن من المشاركة في العمل في مجموعات، الأمر الذي يساعدهم على القدرة على العمل مستقبلاً وسط جماعات.

تساهم في رفع مستوى ذكاء الطفل؛ حيث تنمي مهاراته ومعلوماته، وتجعله يحب الاكتشاف. تجعل المعلم قادر على إيصال المعلومة لكل الطلاب بكل بساطة.

نشاطات مدرسية ترفيهية

عند البحث عن أنشطة مدرسية ابداعية تأتي النشاطات المدرسية الترفيهية في المرتبة الأولى من بين أنواع الأنشطة المدرسية المختلفة؛ حيث أنها تؤثر في الطلاب تأثيراً إيجابياً، كما تبعده عن روتين اليوم الدراسي العادي، وتساعد في تكوين شخصية الطالب؛ حيث نجد الرحلات والحفلات ضمن هذه الأنشطة، ويظهر تأثير هذا النوع من الأنشطة على الطلاب فيما يلي:

الصحة البدنية للطلاب

حيث أن حضور الطالب ومشاركته في الأنشطة الترفيهية يساعده على اكتساب طاقة؛ مما يؤدي إلى قدرته على التركيز بشكل كبير، وزيادة استيعابه خلال باقي اليوم الدراسي. أيضاً يتمكن بعض الطلاب من التخلص من الوزن الزائد من خلال ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.

الصحة العقلية للطلاب

يحاول القائم على ترتيب هذه الأنشطة أن يختار أنشطة تجعل الطالب يعتمد على ذاته؛ مما يؤدي إلى الحد من التوتر الذي يزيد من ثقة الطالب في نفسه. من أنواع الأنشطة الترفيهية ما يلي:

التلفاز

دور التلفاز في المدرسة قائم على تلقي الطلاب المعلومات الثقافية بطريقة غير تقليدية؛ مما يساعد على تثبيت المعلومة عند الطفل، حيث أنه من الممكن عرض أفضل الأفلام الوثائقية للطلاب من خلال شاشة التلفاز.

الرياضة

إن المشاركة بها تؤدي إلى التعود على التعاون، ومن أمثلة الرياضة كرة السلة والقدم.

التخييم

تقوم بعض المدارس بعمل رحلات إلى المناطق البرية والتخييم بها لمدة أيام؛ حيث يمكن جمع الكثير من المعلومات المفيدة من خلال ذلك، وأمثلةها زيارة المناطق البرية المخصصة لصيد السمك.

المسابقات

هذه المسابقات إما أن تكون على مستوى مدارس متعددة، أو بين طلاب المدرسة الواحدة، ونجد أن هذه المسابقات تحفز الطلاب على قبول المنافسة، كما تزيد من معلومات الطالب وتنمية قدراته المعرفية.

أفكار أنشطة مدرسية للمرحلة الابتدائية

تتعدد أنواع أنشطة مدرسية ابداعية، وتحدد وفقاً للمراحل التعليمية، وما يمكن للطلاب استيعابه من خلال هذه الأنشطة، وتنقسم الأنشطة المدرسية للطلاب في المراحل الابتدائية لما يلي:

أنشطة منهجية

هى عبارة عن أنشطة موجودة في المنهج الدراسي لكل صف، ومن الممكن القيام بها خلال اليوم الدراسي مع المعلم أو في المنزل، والهدف منها ربط ما هو موجود في المناهج بالخبرة التعليمية.

مجالات النشاطات الطلابية

يتمثل هذا النوع من الأنشطة في الأنشطة غير الموجودة في المناهج الدراسية، وتهدف إلى زيادة الخبرة التربوية في العديد من المجالات، والتي تشتمل على ما يلي:

النشاط الاجتماعي.

النشاط الثقافي.

النشاط العلمي.

النشاط الرياضي.

النشاط الفني.

نشاط ديني اسلامي.

أما بالنسبة لأهم الأفكار في هذه المرحلة، فهي تتمثل فيما يلي:

أنشطة المكتبة المدرسية

يكمن دور المكتبة المدرسية في نشاط القراءة والاستفادة من المعلومات، كما أن لها دور في تنمية مهارة القراءة.

الإذاعة المدرسية

هى عبارة عن تشكيل برنامج إذاعي لعرض المواهب المختلفة للطلاب، ومن أهم برامجها تلاوة القرآن الكريم، والتحدث بلغة حوارية بين طالبين؛ لعرض بعض المعلومات على الطلاب أثناء الطابور المدرسي.

الأنشطة اليدوية

يعد هذا النوع من الأنشطة هو المتداول في أغلب المدارس، وهو عبارة عن تعليم الطلاب الحرف المختلفة مثلاً يمكن تعليم الطلاب البنين مهنة الزراعة، أما الطالبات يتعلمون التريكو أو الخياطة.

أنشطة توعوية

يعد هذا النوع من النشاط من أفضل أنواع الأنشطة في هذه المرحلة؛ إذ يتعلم الطفل فيها الكثير من العادات السلوكية، والعادات الصحية، كما يتعلمون كيفية تجنب العادات الغير صحية.

أفكار أنشطة مدرسية للمرحلة المتوسطة

في سياق الحديث عن أنشطة مدرسية ابداعية، نقدم لكم بعض الأفكار التي تناسب طلبة المرحلة المتوسطة أو الاعدادية، والتي تأتي على النحو التالي:

النشاط الديني

يحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى التعرف على الدين أكثر وأكثر؛ حيث تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة التي تتطلب التوعية الدينية لتجنب الوقوع في الخطأ؛ لذا يقوم المعلم بتنظيم ندوات دينية لتلقي المعلومات، كما يقوم بتنظيم مسابقات لحفظ القرآن والأحاديث النبوية الشريفة .

النشاط الاجتماعي

يتم من خلال هذا النوع من النشاط التعاون في ترتيب الحفلات مثلاً أو الندوات؛ فهذا يحث على المشاركة بين الطلاب، كما يمكن من خلاله القيام بتقليم الأشجار في حديقة المدرسة، وتنظيمها بهدف العناية بالبيئة المحيطة.

النشاط الفني

هو عبارة عن إبراز موهبة كل طفل مثل موهبة الرسم، أو النحت، أو مثلاً الأشغال اليدوية مثل الخياطة، ومن ثم تقوم المدرسة بتنظيم معرض لعرض هذه المواهب به وبيعها بأسعار رمزية؛ مما يجعلهم يبدعون أكثر.

النشاط الثقافي

هو عبارة عن قيام المدرسة بتنظيم المعارض الثقافية أو تنظيم الزيارات الثقافية مثل زيارة معرض الكتاب الدولي، كما يمكن إقامة مسرحيات ليشارك بها الطلاب، أو عمل مسابقات ومن خلالها يتم تداول المعلومات الثقافية من خلال الألغاز.

النشاط الرياضي

هذا النوع من النشاط من الممكن أن يبدأ منذ المرحلة الابتدائية، ويستمر حتى آخر المراحل الدراسية حيث أن الرياضة استمرارية؛ لذا من الممكن أن تنظم مسابقات رياضية بين بعض المدارس أو على مستوى المدرسة نفسها بين بعض الفرق، ويتم إعطاء الفائز جائزة رمزية لتشجيعه على الاستمرار.

النشاط العلمي

يتمثل هذا النشاط في عمل التجارب أمام أعين الطلاب لتغيير روتين الدراسة.

أنشطة مدرسية للمرحلة الثانوية

من خلال الحديث عن أنشطة مدرسية ابداعية، إليكم أهم الأنشطة التي يمكن تكلفه الطلاب في المرحلة الثانوية بها، وهي كالتالي:

مجلس الطلاب

هو عبارة عن مجلس مصغر لتعويد الطلاب على الانتخابات؛ فمثلاً يقوم بعض الطلاب بترشيح أنفسهم في هذا المجلس، ويبدأ الطلاب في الإدلاء بأصواتهم للمرشح الذي يفضلونه، ثم يرفع الطلاب طلباتهم لما يتم خلال العام الدراسي لمن يفوز في المجلس، هذا النشاط يساعد الطلاب على التدريب للمشاركة السياسية في المستقبل.

الكشافة

يساعد هذا النشاط على القدرة على رعاية الذات وتحمل المسؤولية خاصةً المسؤولية المالية، وأيضًا يساعد في تعديل السلوك للطلاب، واكتساب السلوكيات الحميدة، وتساعد الفتيات على الاعتماد على الذات، ومن خلال هذا النشاط يتم عمل مسابقات طهي وفن وتنظيف.